مقالات فى الفن وقراءات فلسفية فى لوحات عالمية

السعيد عبدالغنـي

This work is licensed under the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License. To view a copy of this license, visit http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/ or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA

.1

رينيه مارجريت هو فنان بلجيكى سريالي يعبر عن نظرة أخرى للواقع بدلا عن النظرة الثابتة التكوينية له .يعتمد فى لوحاته على التكرار كتشكيل أساسي وربما هذا التكرار يعبر عن التشابه بين كل الناس وعلى تعريف المفاهيم فى كونه الداخلي كمرئيات رمزية حيث يرسم مثلا لوحة " الواقع " على أنها صقر يلبس معطف وأسفل قدميه زهور   ولوحة " ولادة المثَل "



The lovers

الفنان : رينيه مارجريت

العنوان : العشاق

المذهب الفنى : السريالية

المواد : الزيت

تاريخ الانشاء : 1928

اللوحة تعبر عن تأويلات شتى وسأدرج تأويلين أحدهما بالتجريد وأحدهما بالتأريخ.

التأويل بالتجريد : التسليم الكليّ للامرئية الاخر ويعبر عن ذلك حجب الوجوه بقماش من نفس اللون ، وفى ذلك طلاق لكل تردد فى القبلة أى فى الارادة الكليةفى الاخر لأن القبلة هى نموذج للمشيئة الكاملة لاحدهما فى الاخر نحو الوحدة الكيانية والوحدة فى معنى الوجد والنشوة .

التأويل بالتأريخ : مادة المبدع هى كل شىء فى العالم ولكن هناك مرئيات ومعانى تؤثر فيه بشكل بالغ ومن هذه المرئيات انتحار والدة رينيه وهو فى الرابعة عشر غرقا . تقول الأسطورة أنه رأها فى النهر وفستانها يغطى وجهها مما أثر ذلك فى عمله الإبداعى فى كثير من لوحاته بوجه ملثم دوما.



Golconda, 1953

الفنان : رينيه مارجريت

العنوان : غولكوندا

المذهب الفني: السريالية

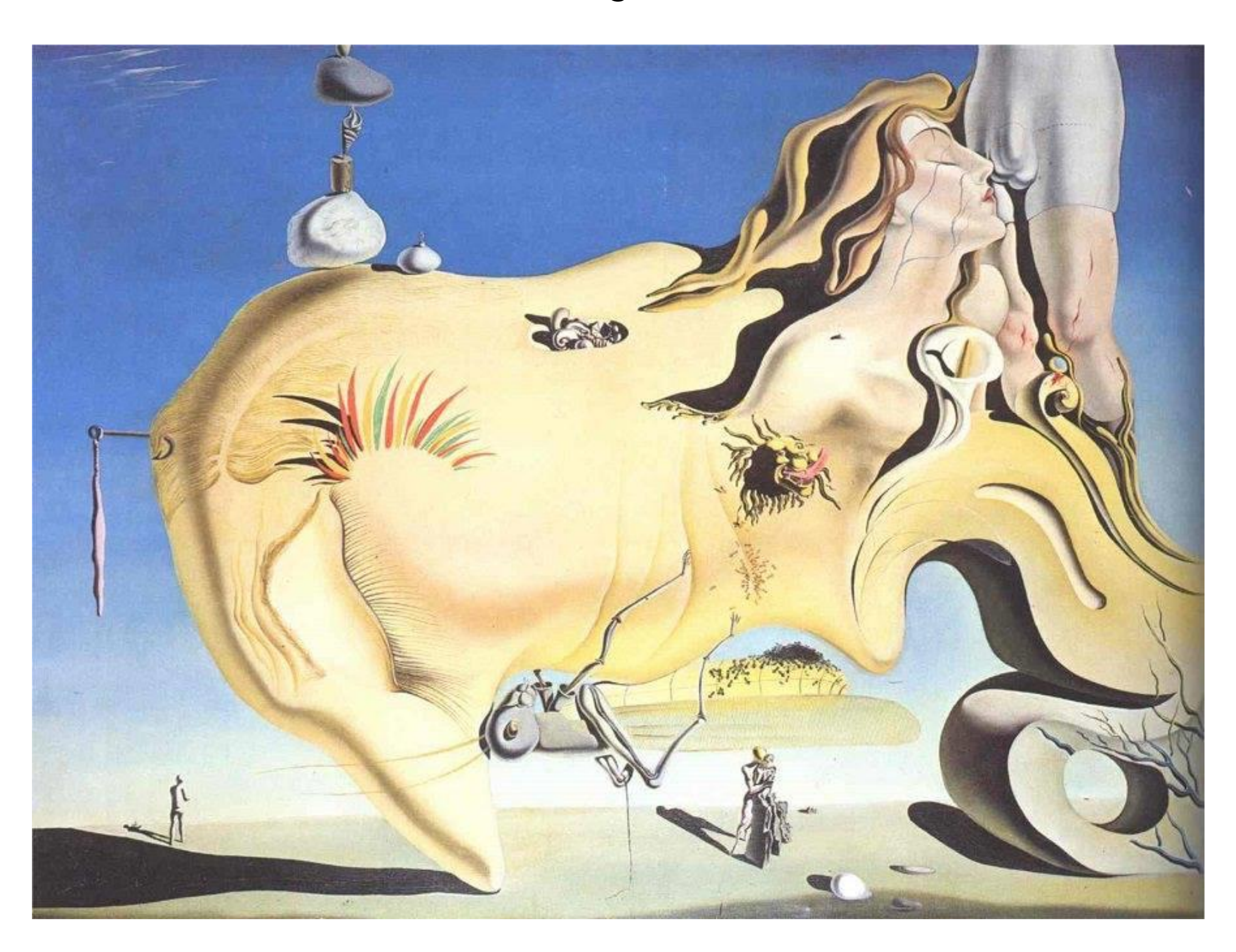
المواد : الزيت

تاريخ الانشاء : 1953

التأويل بالتجريد : يعتمد رنيه على الخفة والتعدد فى هذه اللوحة ، خفة الصعود ضد الجاذبية والتعدد الذاتى لرينيه محاكيا تعدد جسدى لنفس نموذج الجسد . الخفة العميقة لمادته والارادة فى الطيران بعيدا عن سيطرة الزمن والمكان حيث لا يمتلك فيزيائيته كما لا يمتلك عقله شيئا ، ففرشاته رحم استفراغي لذواته .والتعدد مثول لصيرورة الانسان فى التكون لاخرون مفارقون عن أناه الانية.

التأويل بالتأريخ:

غولكوندا هى بلدة هندية ثرية. ففى أواخر حياته اعتاد رينيه السفر ووجد المكان يحتوى على أناس تلبس نفس الزي مما ساعد فى تكوين هذه اللوحة فى مخيلته وساعده فى إعطاء الاسم الشاعر لويس سكورتنير



الفنان : سلفادور دالي

العنوان : المستمنى العظيم

المذهب الفني : السريالية

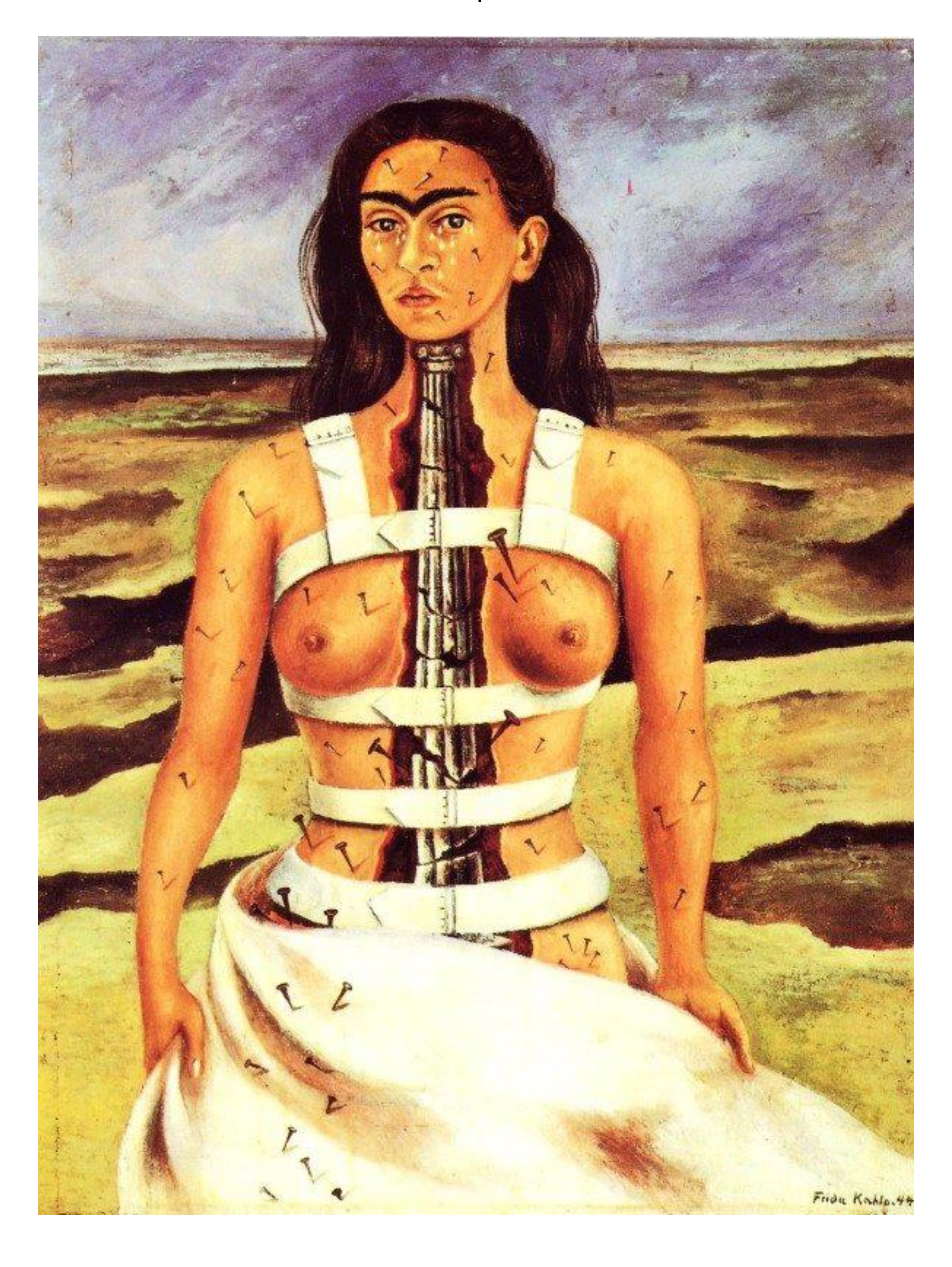
المواد : الزيت

تاريخ الانشاء : 1929

اللوحة ربطها دالى بشكل الصخور الطبيعية فى كاب دى كريس على شاطىء كتالونيا ، هذا وجه جالا مقابل لجزء من جسد رجل ولكن قضيبه مقطوع علامة على الكبت الجنسي والنمل علامة على التضاؤول والموت والبيضة علامة على الخصوبة.

عندما كان دالى صغيرا اعطاه والده كتابا به صور تشرح ما يفعله المرض التناسلي وما يسببه من تشوهات فيقال أنه كان عذريا إلى أن قابل جالا وكان لديه مشكلة ومواقف قلقة من الجماع ولكن بعد أن تزوج جالا طلب منها أن يشبع رغباته الجنسية.

الفضاء الذى خلقه فى اللوحة مريح ودائما ما يفعل ذلك دالى فى لوحاته ويفتعل فكرة واحدة عن شيء فلسفي او سيكولجى أو دينى .


Frida Kahlo.44

الفنان : فريدا كاهلو

العنوان : العمود المكسور

المذهب الفني : السريالية

المواد : الزيت

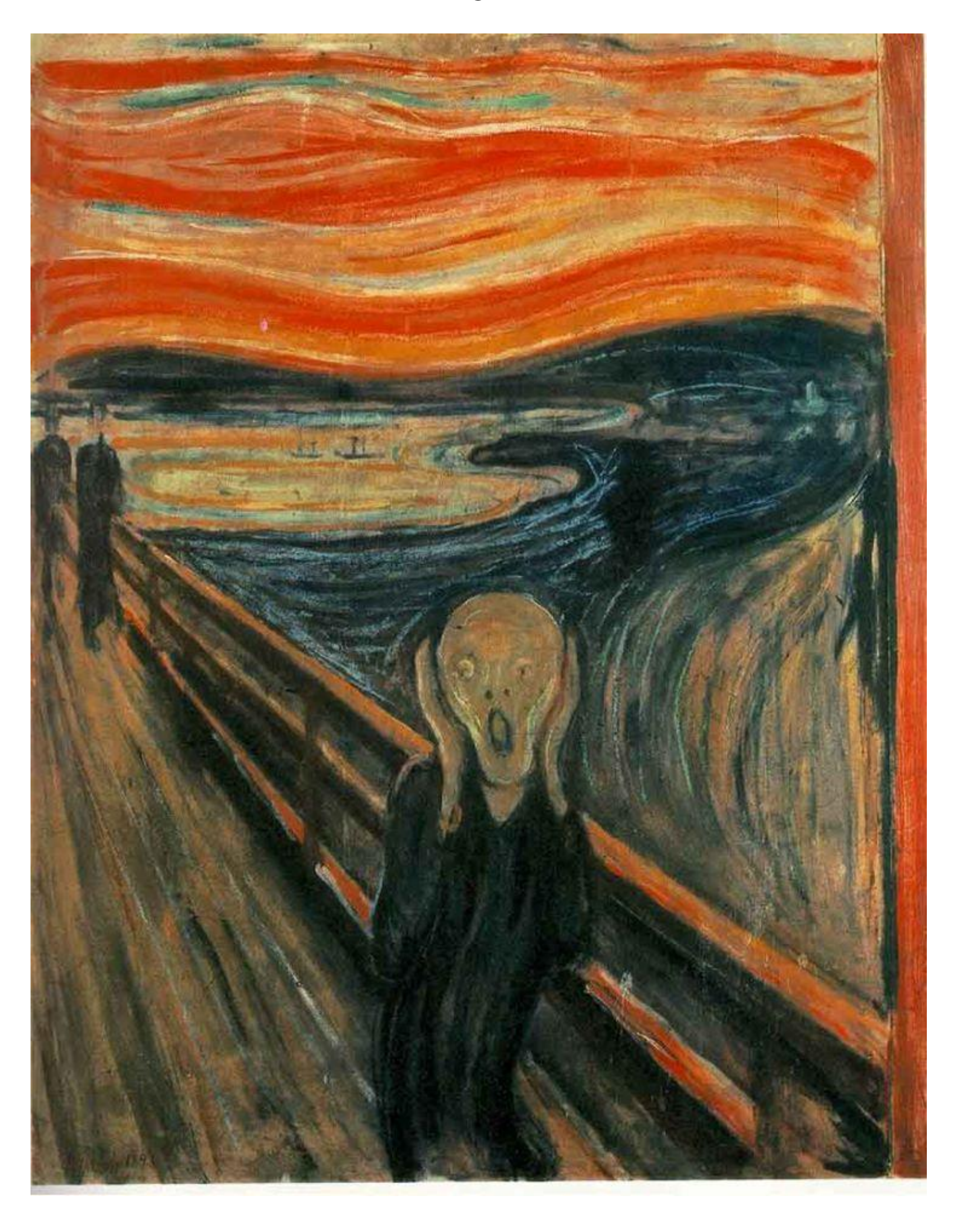
تاريخ الانشاء : 1944

المسامير الكثيرة تدل على الألم الكبير والخذلان من الحياة وقد كبر المسمار الذى على القلب ليدل على أنه أكثر ما يؤلم هو الخذلان العاطفي الذى يدمر باقى الأجزاء النفسية فى الانسان.

العري دائما لأن الرسم نفسه يهتم بالجسد لأنه مادته وألم الجسد متبوع بالام أخرى والألم النفسي ممكن يتم إظهاره فيه عن طريق جرح منطقة أو تعليق شى ءعليه .. إلخ.

الصحراء فى الخلف تدل على الخواء الوجودي وأن الوجود مكان غير صالح للحياة ولكنه مكان للالم فقط.

هذا العمود الذ يمتد فى أعلى جسدها إثر حادث باص وهى صغيرة ولازمها طيلة حياتها .



الفنان : إدفارد مونك

العنوان : الصرخة

المذهب الفني : التعبيرية

المواد : الزيت

تاريخ الإنشاء : 1893

يقول إدفارد مونك عن هذه اللوحة " كنت أمشى على الطريق مع صديقين عند الغروب وفجأة تحولت السماء إلى اللون الأحمر كالدم فعليا .توقفت واستندت على السياج ، شعرت بتعب ردىء جدا . ألسنة النار والدماء امتدت على المضيق الأسود المزرق .أصدقائى تابعوا المسير ولكنى تخلفت ، أرتعش من الخوف . بعدها ، سمعت صراخ ضخم لانهائي للطبيعة. "

سأحلل أولا الموقف ، الإختلاف فى رد الفعل بين الفنان والأشخاص العادية والحساسية المفرطة التى تعى التغير أي تعى الزمن والتفاعل مع أقل التفاصيل التى لا توحى للاخرين بأي شىء وهو يشعر بذلك لاإراديا بدون تخطيط أو بدون إرادة وما تفعله الطبيعة يصاحبه تغير فى الداخل الشاسع الذى لا يحده أي شىء كأنه ممسوس من تخاطر الخارج مع الداخل ، فكل حدث يخلق به شيئا قد لا يدركه هو حتى وممكن يظهر بعد بعض الوقت ، إن ضرب طوبة أمامه فى الشارع يخلق هذا به شيئا وحالة نفسية لها أبعاد معقدة لا يستطيع أي احد أن يدركها ولكن لأنه يرسم يستطيع التعبير عن ذلك فى عمل فني ولكن أي أداة تعبير تعبر عن جزء بسيط جدا مما يحسه لأن المشاعر المعقدة لا يمكن تصويرها فهى ذاتية جدا وعندما يرسم اللوحة سيخرج من هذه الحالة النفسية ليتخلق شيئا جديدا فى ذاته وانفعال آخر ، انقلاب الوجدان على كل شىء به وهذا دائما ما يحدث فى الفن أنه التعبير عن الشعور اولا وبعد ذلك الذهن ، يدخل الشعور إلى ذهنه فيخلق صورة فى مخيلته لا ترتسم كامله ولكن بمجرد بدء الرسم ستظهر مباشرة.

العجز الوجودى عن مساعدة أي أحد له فى هذه الحالة يظهر فى اللوحة فى وحدته والسماء حمراء تبكى والمضيق المزرق واليدان التى حول الأذن لمحاولة كتم الصراخ الذى يسمعه داخله والصراخ الذى يسمعه للطبيعة والوجه شُوه على حسب التفاعل مع الصرخة ليخدمها ويعبر عنها فلم يرسم وجهه فالفم عند الصراخ يفتح ويتسع جدا بأفقية وعمودية .



Black Abstraction

الفنان : جورجيا أوكيفي

العنوان : تجريد أسود

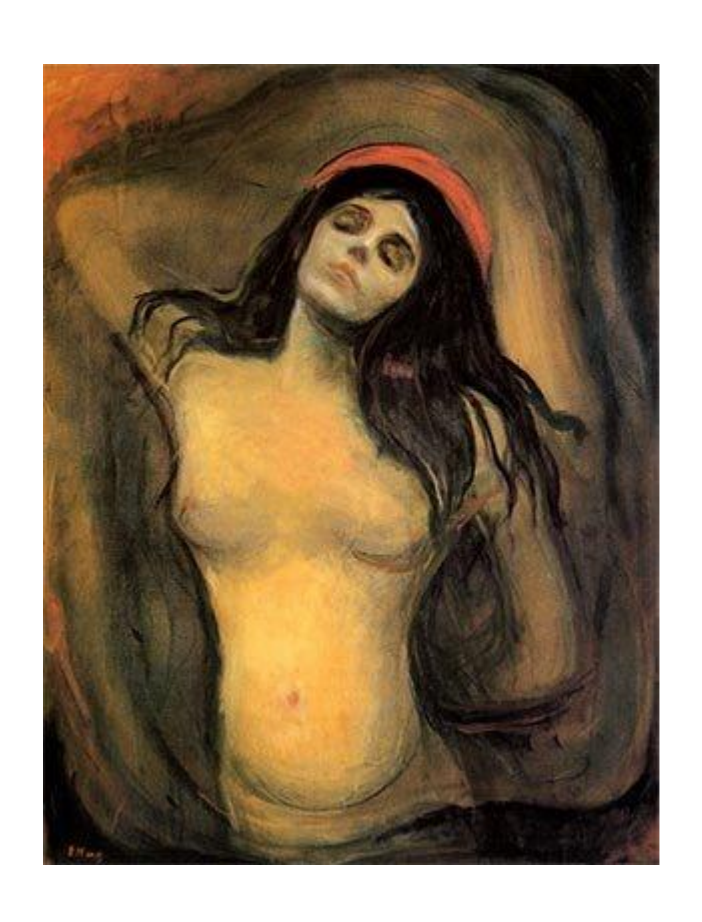
المذهب الفني : التجريدية

المواد : الزيت

تاريخ الانشاء : 1927

اللوحة مكونة من تداخل دائري والحركة الوحيدة فى التشكيل اللونى هو موجة مضاءة قليلا وعليها نقطة بيضاء .

اللوحة مرتبطة عند جورجيا بحدث ما حدث لها عندما كانت فى المستشفي لجراحة ورم حميد ، كانت على نقالة فى غرفة كبيرة وممرضتان يحوموا حولها والطبيب يغسل يديه ، ضوء الشمس بدأ يقوم بعمل دوامات وينكمش فى الفضاء الاسود حتى أصبح نقطة بيضاء بدأت تصغر وتصغر .



#قراءة_اللوحات

#السعيد_عبدالغني

الفنان : إدفارد مونك

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : مادونا

المذهب الفني : التعبيرية

المواد : الزيت

تاريخ الانشاء :1894

يعبر إدفارد عن العذراء مريم بطريقة مخالفة لكل التيمات السابقة للتعبير عنها برسمها عارية مع عينان مغلقة خجلى ، مصقولة فى ضوء غير الأبيض الملازم للتقديس دوما وهالة حمراء حول رأسها متناقضا مع مقدس والده الذى كان قسا .

8



#قراءة_اللوحات

#السعيد_عبدالغني

الفنان : غوستاف مورو

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : جوبيتر وسيميل

المذهب الفني : الرمزية

المواد : الزيت

تاريخ الانشاء :1895

اللوحة تعبر عن اسطورة جوبيتر (ملك الالهه) وسيميل (التى تعبر عن كل ما هو انساني) حيث طلبت جونو (زوجة جوبيتر) ان يقوم بممارسة الحب معها فى عرشه . لم يستطع جوبيتر المقاومة لجمالها الشديد رغم أنها ستتدمر من نوره وناره. اللوحة تعبر عن اتحاد اللاهوتي بالناسوتي الذى ينتهي بالموات ويعبر عن ذلك مورو بقوله " لقد تحول كل

شىء ، تمثل ، تطهر. الأبدية بدأت .الالهى انتشر فى كل شىء"

يظهر في اللوحة التدمير ، الأفول، الفساد التشكيلي . هذه اللوحة تتبع طريقة فاجنر الموسيقية حيث كل تفصيلة موزونة بشاعرية ما مليئة باللون.

9



#قراءة_اللوحات

#السعيد_عبدالغني

الفنان : إيجون شيلي

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : بورتريه

المذهب الفني : التعبيرية

المواد : ألوان الماء والجوش

تاريخ الانشاء : 1910

اللوحة لإيجون شيلي وهو فنان مشهور ببورتريهاته ومن النادرين المداومين على رسم البورتريه الشخصي ولذلك اتهمه البعض بالنرسيسية . بنموذج فني جديد وأصيل فى الابداع .وبتفاصيل دقيقة وايروتيكية شفافة موحية . اللوحة توضح جسده العاري بعيون حمراء ووجه غير ظاهر كليا وبلا اقدام ورجلاه كأنها عظم يكسوه لحم بسيط للدليل على الوهن واللاطمأنينة التى كان يحيا بها طوال حياته .يسنخدم العري للتعبير عن باطنه القلق .



#قراءة_اللوحات

#السعيد_عبدالغني

الفنان : جورجيو دى شيريكو

القراءة : السعيد عبدالغني

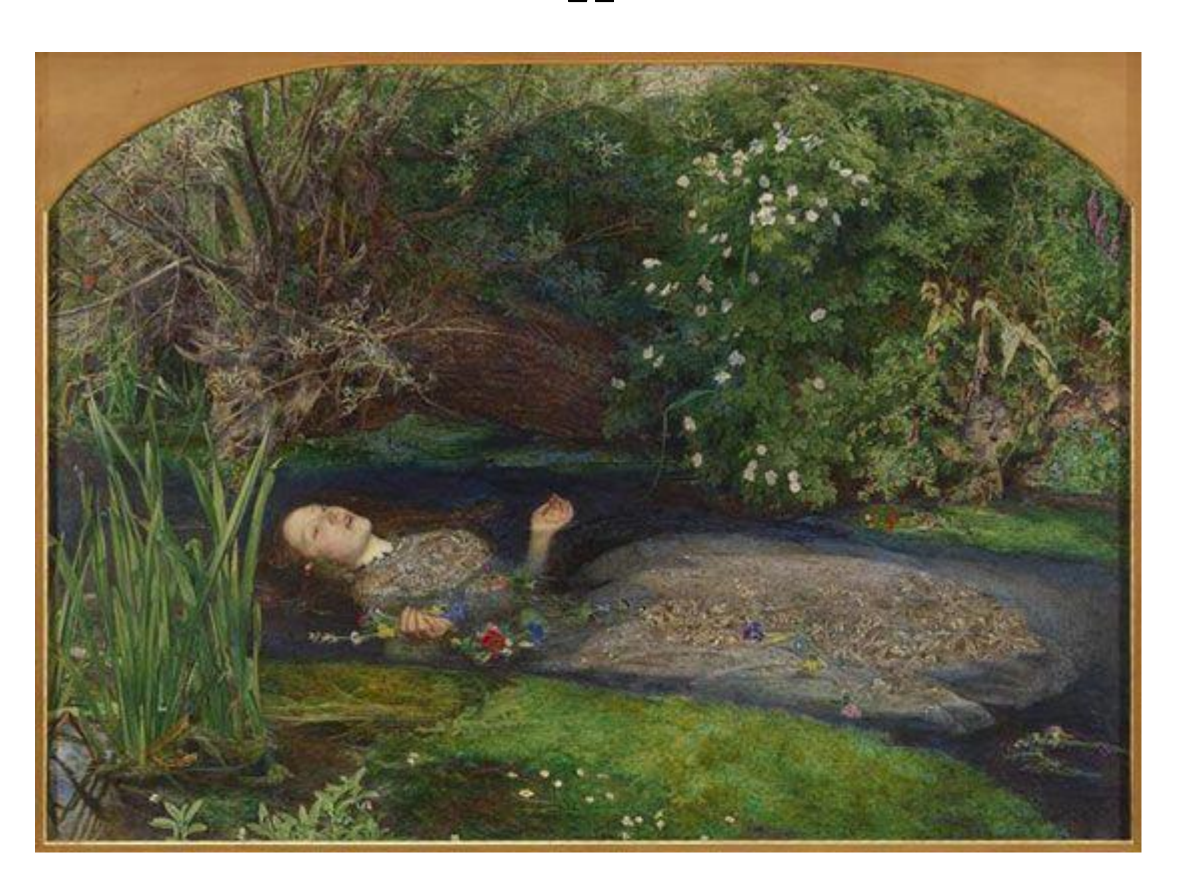
العنوان : شكية الشاعر

المذهب الفني : فن الميتافيزقيا

المواد : زيت

تاريخ الانشاء : 1913

تنتمى هذه اللوحة لفترة " الميتافيزقيا " فى حياته ، وهى فترة تلغيز بالنسبة لفنه وحلمنة .فى هذه الفترة كان جورجيو دي شيريكو مولعا بمعانى الشعراء ونظرتهم الجديدة لكل شىء . اللوحة مكونة من منحوتة لأفروديت وبعض الموز وطريق سكك حديد فى النهاية وهذه السكك الحديد بها دلالة فى حياته حيث كان والده يعمل فيها والتصوير لها وهو فى قرية فولوس اليونانية التى قضى بها حياته والتي كان القطر يعبر فى منتصفها . الموز يعبر عن الفرحة والسعادة فهو اعتاد في لوحاته وضع أشياء غير مفهومة ودلالات لأشياء ليست مثل الدلالة السائدة بل دلالات شخصية .



الفنان : جون ايفرت ميليس

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : أوفيليا

المواد : .زيت

تاريخ الانشاء : 1851

أوفيليا هى شخصية خيالية شكسيبيرية ، أبدعها فى هاملت حيث كانت من الشخصيات الرئيسية وحبيبة هاملت التى تأذت بسبب الصراعات ونبذ هامت لها بعد عدة أحداث مأساوية فانتحرت غرقا وهى تغنى.

اللوحة تناصية مشهدية مع شخصية شكسبير وموقفه ، أيقونية ورسمها جون ايفرت ميليس فقط وهو فى الثانية والعشرين من عمره بعد عمله الكثير من الوقت فى الطبيعة.

هذا رثاء الملكة البارد فى هاملت : هناك صفصافة منحنية على جدول

تنعكس أوراقها الفضية الرمادية على سيل الماء الشفاف

إلى هناك ذهبت بباقات باذخة كانت قد صنعتها

من عشب الحوذان، والقرّاص، والزنبق، والسحلب الأرجواني

الذي يسمّيه الرعاة الخليعون آسماً أكثر فحشاً

بينما تسميه فتياتنا العفيفات، أصابع الموتى

هناك صعدتْ لتعلّقَ على الأغصان المتدلية باقتها العشبية

فإذا بغصن مؤذٍ ينكسر. حينها سقطت هي وباقاتها

في الجدول الباكي. انتشرت ثيابها على سعتها

ومثل حورية الماء

حملتها لفترة قصيرة، راحت أثناءها تغنّي أدواراً

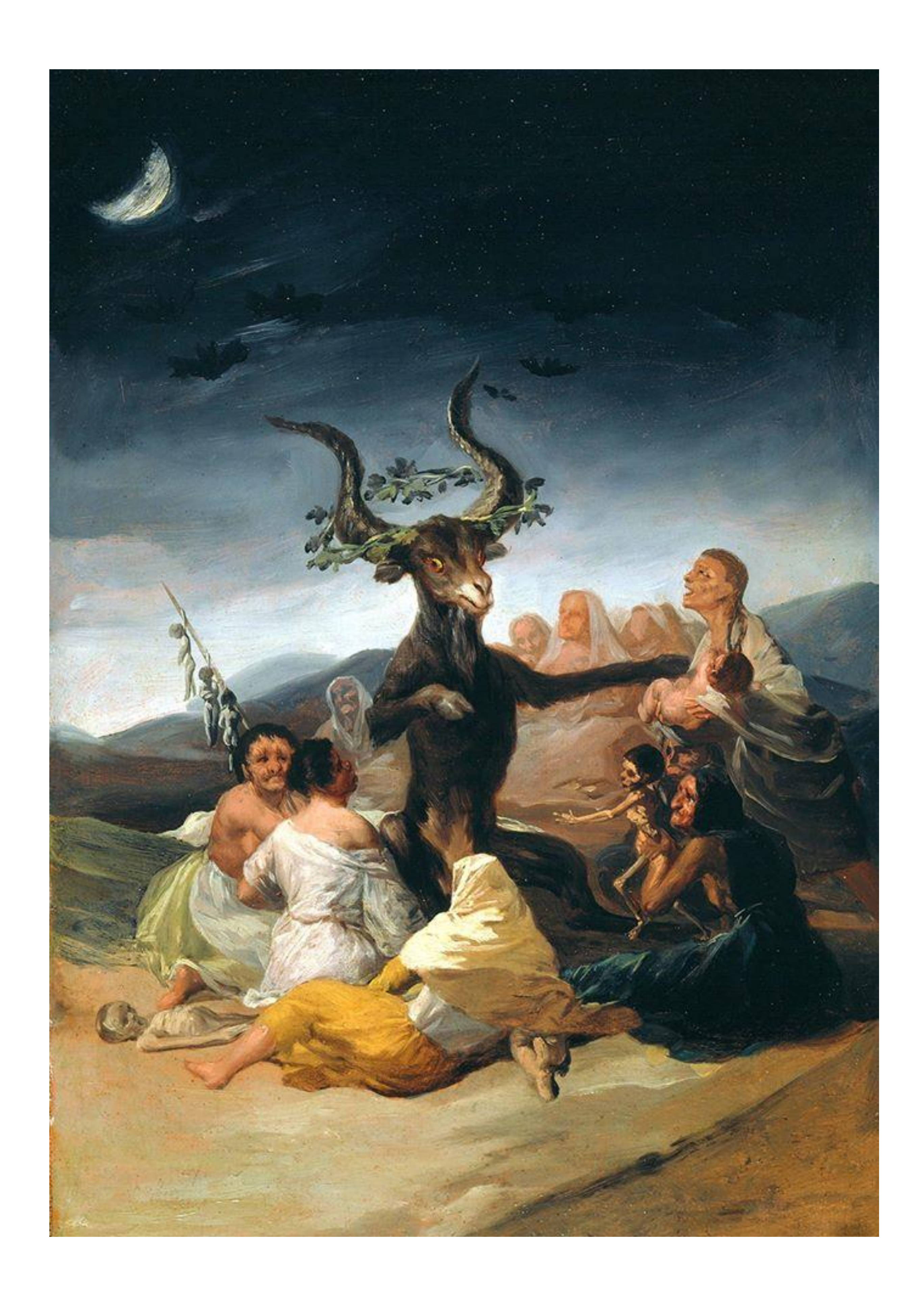
من تراتيل دينية، كأنها غير واعية بالخطر

أو أنها مثل مخلوق، قادر على العيش في الماء

ولم يمضِ وقت طويل حتى ثقلتْ ثيابها بالماء

وسحبت المسكينة الشقيّة من أغنيتها الرخيمة

إلى الموت العكر".



الفنان : جويا

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : سبت الساحرات

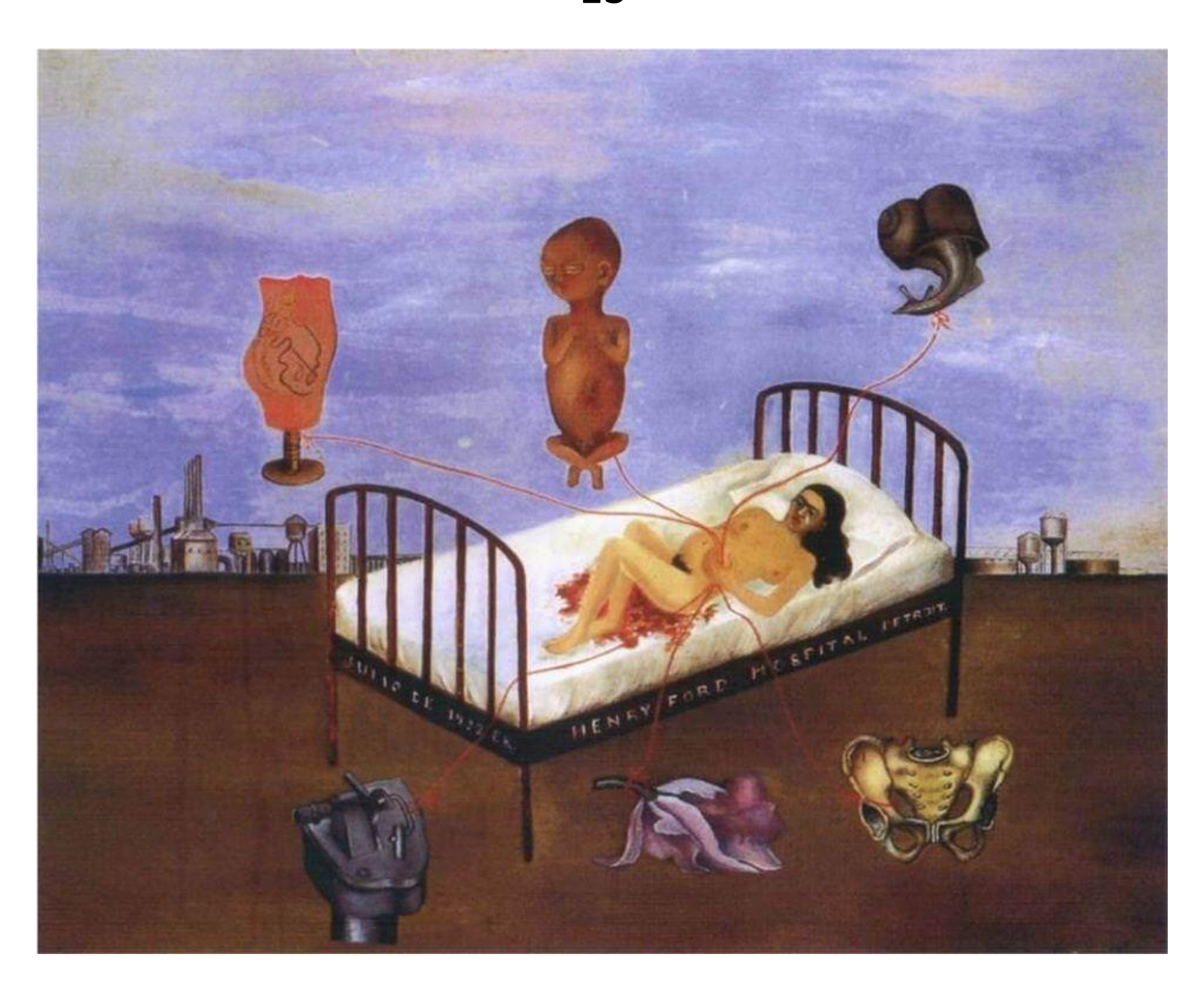
المذهب الفني : الرومانسية

المواد : زيت

اتاريخ الانشاء : 1798

سبت الساحرات هو يوم يجتمع فيه الساحرات من كل مكان فى منطقة نائية كصحراء وفيه يتبادلوا الخبرة ويباركهم الشيطان فى النهاية.

اللوحة مكونة من شيطان برأس عنزة فى ضوء القمر الخافت وهذا الشيطان مكللا بأوراق البلوط فوق قرونه .محاط بمجموعة من السحرة واحداهن تمسك طفلا ويديها متوجهة نحوه كأنها للمباركة . هذه اللوحة من مجموعة " اللوحات السوداء الاربعون لجويا " بعد عيشة لفترة أصم إثر مرض غير معروف



#قراءة_اللوحات

#السعيد_عبدالغني

الفنان : فريدا كاهلو

القراءة : السعيد عبدالغني

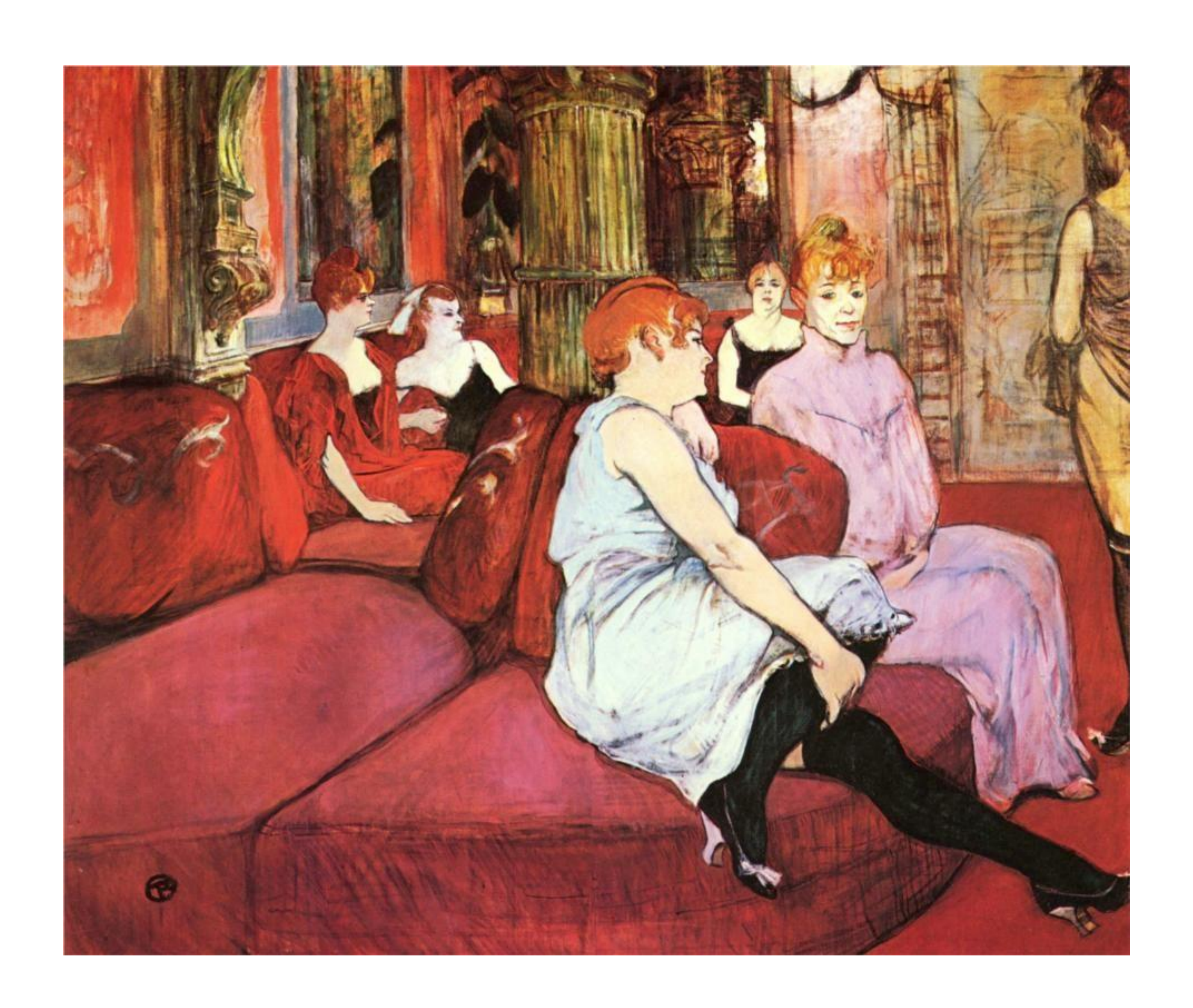
العنوان : مستشفى هنري فورد

المذهب الفني : السريالية

المواد : زيت على معدن

تاريخ الانشاء : 1932

تعبر اللوحة عن الاجهاض الذى عانت منه فريدا فى سنة 1932 عندما كانت فى أمريكا مع زوجها دييجو واللوحة حية من خلال الاجهاض . تصور فيها وهى نائمة عارية مستباحة وفاقدة القدرة على كل شىء ، بلا أيه مساعدة حقيقية . على سرير فى مشفي يبدو أنه فى العراء غارقة فى دمها ومربوط بجسدها أشياء كثيرة من جنينها " دييجيتو " الذى طالما حلمت به ولكنها لم تحصل عليه والتى طلبت الحصول على جثته لترسمه ولكنها حتى لم تحصل على ذلك ، ووردة أهداها لها زوجها وآلة وعظم الحوض .



الفنان: هنري دي تولوز لوتريك

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان: في الصالون في Rue des Moulins (1894

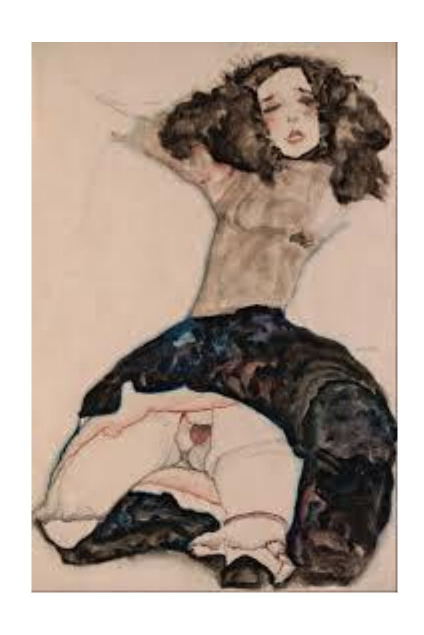
المذهب الفني:

المواد : زيت

تاريخ الانشاء :1894

اعتمد لوتريك فى اللوحة على مكان الانتظار الذى تلس فيه العاهرات قبل أن يتم اختيارهن لممارسة الجنس فهو اتبع طريقين لتصوير بيت الدعارة ، الأولى تصويرهن عاريات والأخرى تصويرهن فى مكان الانتظار متأنقات . تكرر لديه المرأة الت تلبس الأحمر فى لوحات أخرى وهى بنفس الملامح

.



الفنان: ايغون شيل

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان: فتاة سوداء الشعر مع تنورة عالية (1911)

المذهب الفني:

المواد : زيت

تاريخ الانشاء :1911

امرأة عارية مستلقية بنصفها يبدو عليها أمارات النموذج الدائم لايغون شيلي فى التعبير ، مظهرا مفاتنها ومحتفظا بكثافة طبعه فهو قد أعدم الكثير من لوحاته الجنسية وقد عرض للمحاكمة بتهمة الفجور .تزامنت اللوحة مع قدومه لفيينا مع التحولات الثقافية الجديدة



الفنان: جان لويس فورين

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان: العميل

المذهب الفني:

المواد : زيت

تاريخ الانشاء : 1878

يظهر من اللوحة أربعة نساء عاريات بشكل غير كلي ، محاولات إثارة هذا الرجل الذى يرتدى قبعة الراغب والمريد بهن بألوان مبهجة وهن يتنافسن وهو يختار أى منهما للنوم معها .

الفن الايروتيكى ، هل هو بورنوغرافيا ؟ وعرض لفوتوغرافيين إيروتيكيين

السعيد عبدالغني

هذ هو السؤال المتكرر دوما عند الحديث عن الفن الايروتيكي .إنه بورنوغرافيا وليس فن ؟

فى كتاب " فى الجنس والسبب" يحدثنا ريتشارد بوزنر أن الايروتيكيا هو " تقديمات أو تمثيلات على الاقل فى النهاية تؤخذ على أنها نشاط جنسي. "

يتم الاعتراض دوما على الفن الايروتيكي أنه يمثل صور عارية مذمومة وفاضحة للجسد الانساني سواء الرجل أو المرأة فى أوضاع شبقية.

فى كتاب الجنس والفزع لباسكال كينيار " قال القدماء بأن بارازيوس اخترع البورنوغرافيا حوالى عام 410 فى أثينا والبورنوغرافيا تعنى حرفيا " رسم المومسات" "

ويتم الخلط بين الفن العاري والبورنوغرافيا كثيرا بين الناس حيث يطلقوا على أى لوحة أو تمثال عارى بورنوغرافي والفرق هنا فى الفعل الجمالي والاستثارة ، إن تمت الإستثارة الجمالية نفسها أكثر من الاستثارة الجنسية فقط فهذا الفن ايروتيكي أى على حسب الدلالة فى الرائي أما إن كان إستثارة جنسية فقط فهذا بورنوغرافي.

والذين يقفون ضد الفن العاري يقفون بعلل تهميش الجسد وقمعه وقمع جمالياته ، حيث يريدونه ان يظل مغلفا مكلسا محجوبا رغم أنه قيمة أساسية فى حياة الانسان مثله مثل القيم الأخرى التى إن حُرمت يولد ذلك تشوهات كثيرة.

والدلالة هنا للتصنيف اعتبارية بثقافة الرائي فإن كان مكبوتا مثلا جنسيا سيجد أى جسد عارى ولو حتى دمية مجالا لاثارته الجنسية فالأمر نسبي جدا ويعتمد على ثقافة ونوازع الشخص . حتى أن بودلير مرة كان يتحدث عن عاهرة عادية ذهبت معه إلى متحف فوجدت لوحات ومنحوتات عارية كثيرا"

"أغبياء البرجوازية الذين يتشدقُون دائماً بكلماتِ من قبيل ((لا أخلاقى)) ، ((لا أخلاقية)) ، ((الأخلاق فى الفنّ)) وغيرها من الحماقات ، يُذكِّرونِنِى ب ((لويز فيلديو)) ، وهي عاهرة بخمسة فرنكات ، رافقتنى ذات يوم في زيارة إلى اللوفر ، وكانت تلك أوّل مرة تزور فيها هذا المتحف ، فاحمَرَّ وجهُها وراحت تغطيه بكفّها وتجذبنى من كُم السترة ، متسائلةً أمام اللوحات الخالدة : كيف أمكن عرض كل هذه العَوْرَات على الناس ؟" !

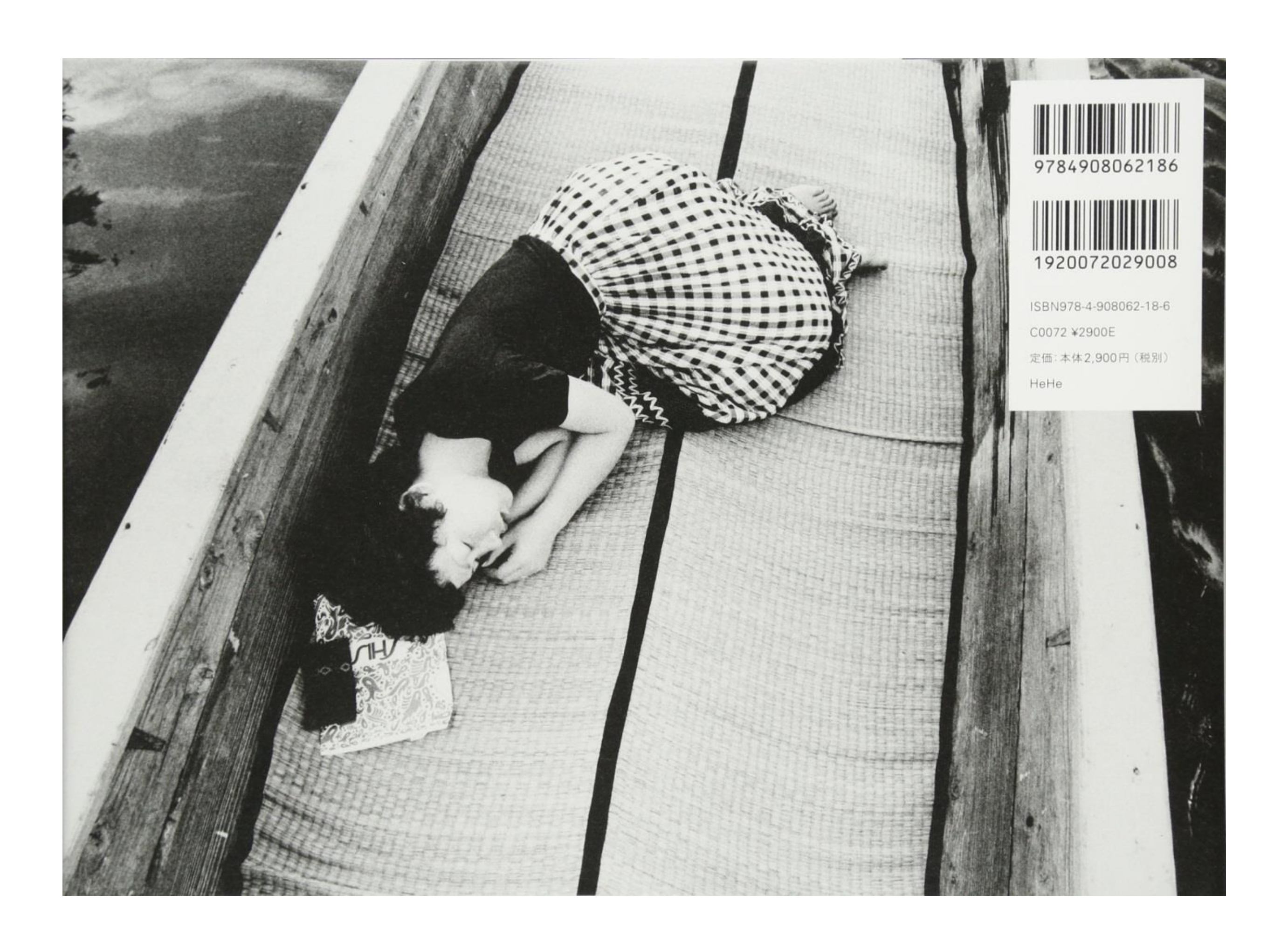
بودلير ، قلبى عاريا

1

نوبويوشي أراكي

أراكى من أعظم الفوتوغرافيين فى العالم ، ولد سنة 1940 ونشر أكثر من 400 كتاب فوتوغرافيا ومجلة .يصور كل يوم ويصطحب معه الكاميرا فى كل مكان يذهب إليه.

من أعماله المشهورة " رحلة عاطفية " يصور فيها زوجته ومرضها وموتها وبعد ذلك وحدته .معروف بالفوتوغرافيا الإيروتيكية والتصوير القريب لعورات النساء وفى أوضاع مازوخية.


9784908062186
1920072029008
ISBN978-4-908062-18-6
C0072 ¥2900E
定価：本体2,900円（税別）
HeHe


'90 1 29





يقول أن فوتوغرافيته تأمل فى الزمن والحياة والموت ، ليس فقط يصور اليومي بل التنبؤ بالذى سيحدث فى المستقبل وهى بالنسبة له مذكرة اليوم لذلك يؤرخ أعماله دوما.

ويرى أيضا الفوتوغرافيا على أنها نوستاليجا ففى اللحظة التى تضغط فيها زر الكاميرا تكون هذه اللحظة من الماضي والنوستاليجا هذه مهمة فى تقدير الماضي وعدم نبذه.



ويتحدث أيضا أنه يأخذ إلهامه من اللوحات وأنها من مواد خلقه للفوتوغرافيا.



في فوتوغرافيته يصور أراكى النساء مربوطة ومعلقة وعارية للتعبير عن عبودية المراة التاريخية والتى أحيانا تؤخذ عليه من بعض النقاد كونه أخذ هذا المنحى لتصوير عبودية المرأة بهذا الشكل الفج.



2

دايدو موriياما

هو فوتوغرافر ياباني ، أعماله بالأبيض والأسود لكى لا يشتت الرائي بالالوان كما يعتقد ويتحدث عن الأبيض والأسود أنهم إيروتيكين أكثر ويحتوا على عناصر تجريدية ورمزية أكثر وهى طريقته فى الاستجابة للاشياء



من مميزات عمله أنه يخلق فى الفوتوغرافيا ويصور من زوايا معينة وأجزاء مخفية فى جسد الإنسان .يعتبر من أعظم فوتوغرافيين الشوارع ويقول عن الفوتوغرافيا والصورة والكاميرا هذه الثلاية أن منذ زمن كان الفوتوغرافر عبد للكاميرا ولكنه حاول أن تكون الكاميرا عبدة له وأن السمة الأساسية للفوتوغرافيا ليست الكاميرا



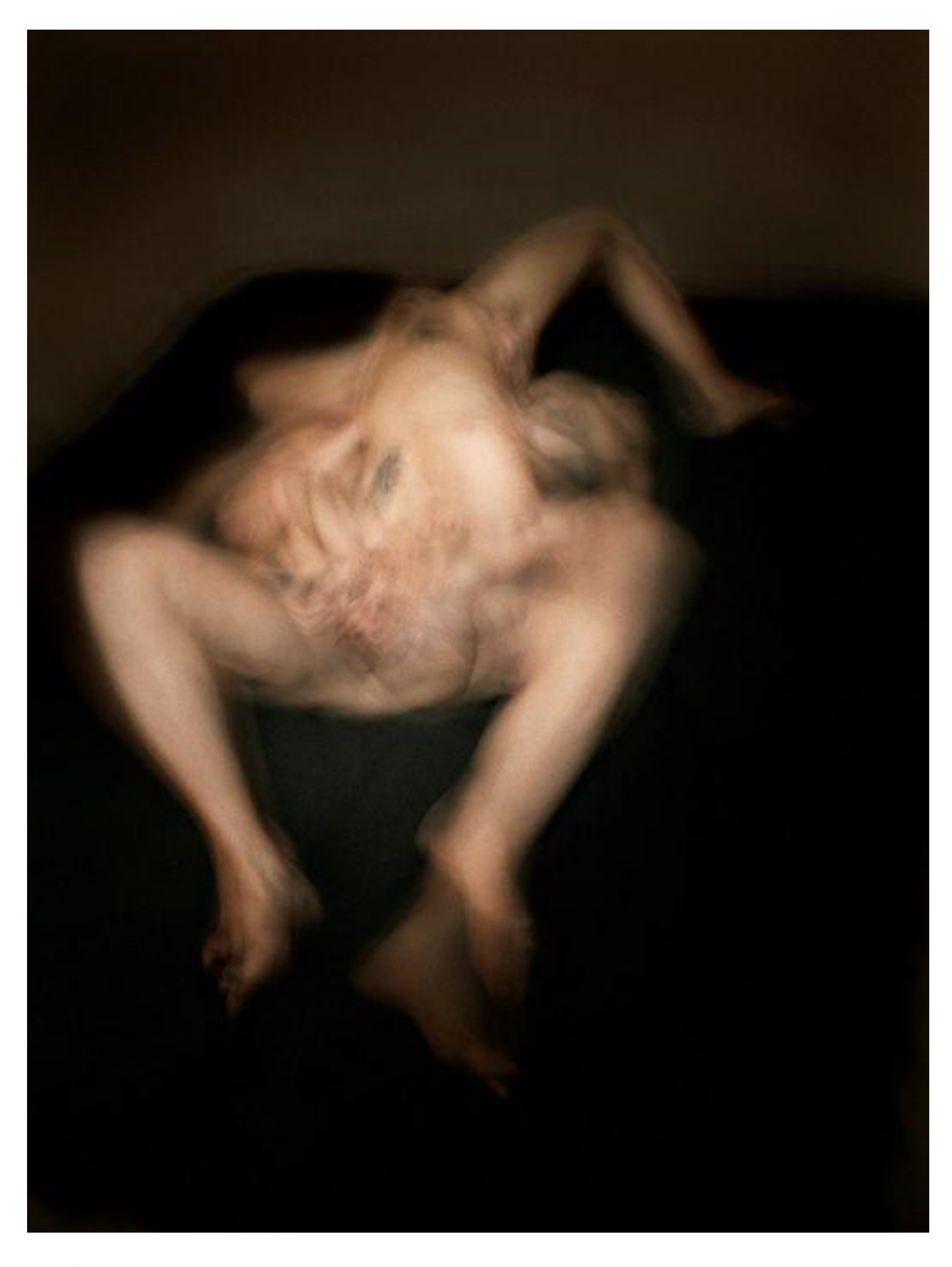
موريا يجول الشوارع لساعات ويصور فيها ما يراه ومن أهم أعماله " الكلب المحدق " الذى لم يرتب أبدا لالتقاطه ويرى انه عندما يخرج للتصوير فى الشوارع يكون مثل هذا الكلب المحدث الذى صوره .



3

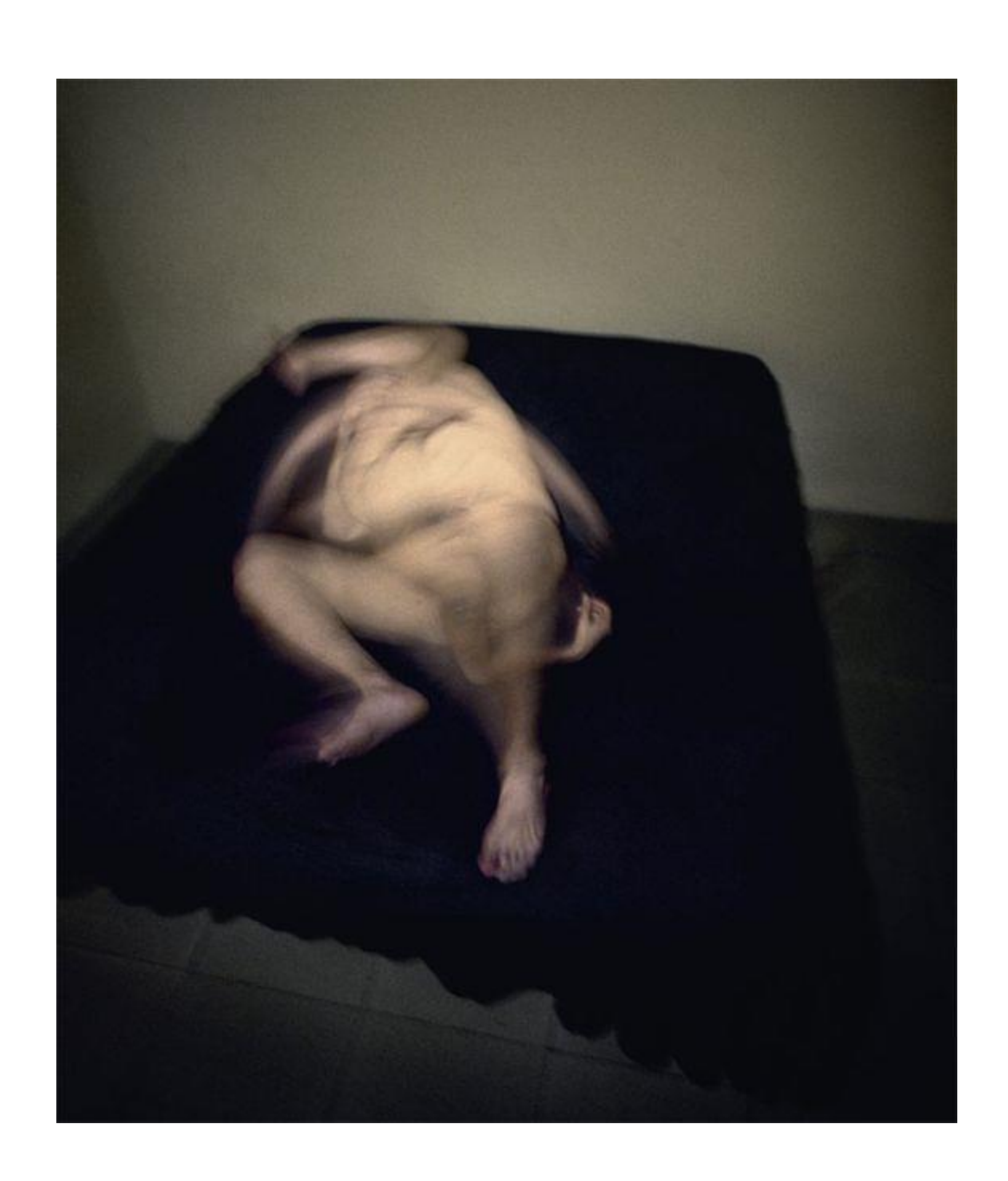
أنطوان دغاتا

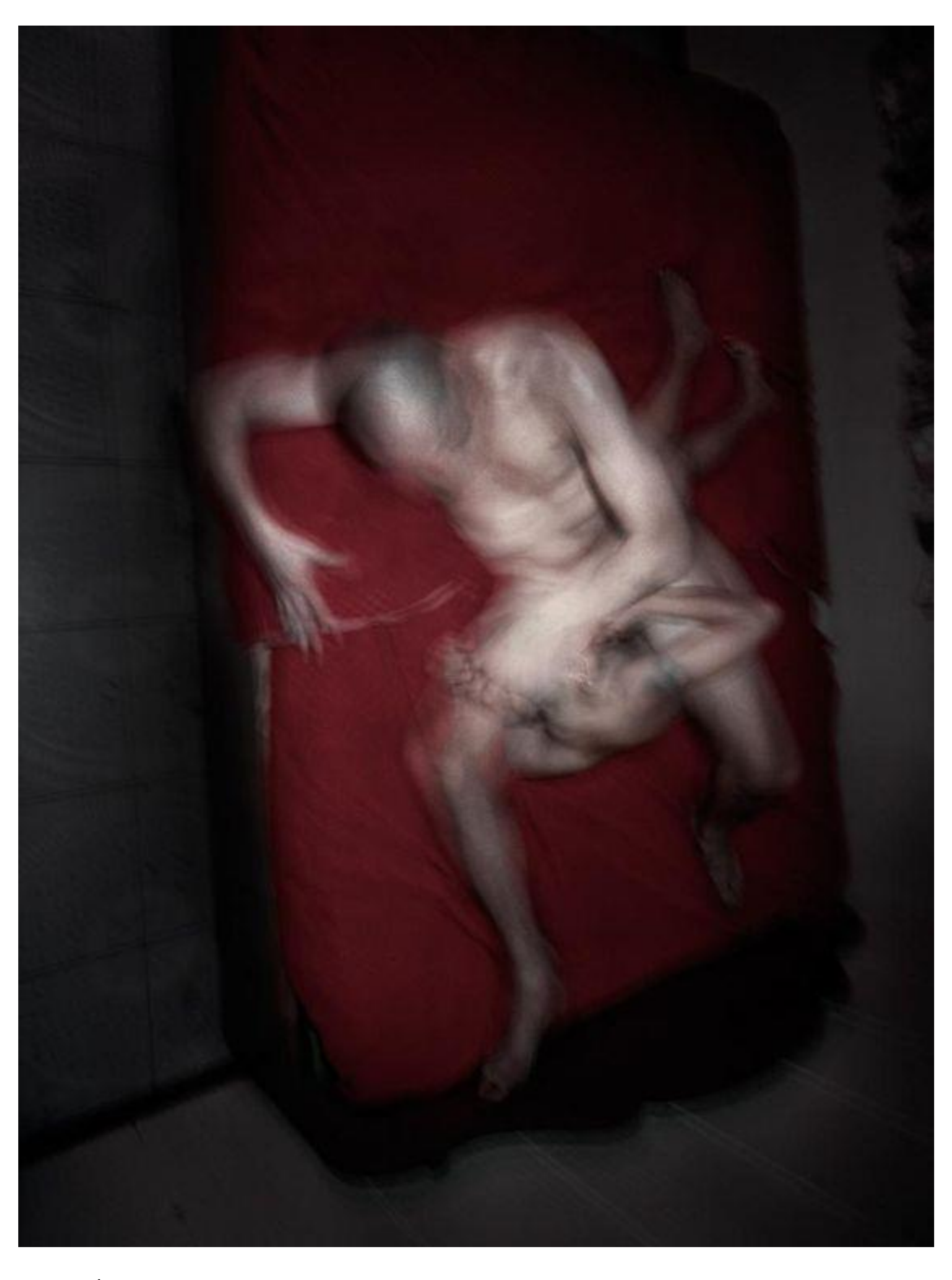
هو فوتوغرافر يبحث عن الجانب المظلم فى الحياة من المدمنين ، للسكارى ويدمر الخط بين حياته وصناعة الفن ، إنه يصور ذاته بوحشية وحيوانية فى ما يصوره.



يقول فى إحدى مقابلاته بانه لا يوجد أى مساحة بينه وبين فنه وأنه يفقد الصلة بالواقع خصوصا بنوع المخدرات الذى يتناوله الذى جعله لا يهتم بأى شىء على الإطلاق حتى المخدرات تلك.

وأن بحثه عن أن يصل إلى درجة يصور لأسباب أكثر حقيقية من الفوتوغرافيا المنتجة وأكثر أهمية منها وعندما وصل إلى هذه النقطة فإنه يريد التجربة فى الحياة نفسها.





وعندما سئل هل يبحث عن النشوة وايجاد المنطاق الظلامية قال بأن النشوة لا تهمه فهو ليس هيدونيسي ولا يبحث عن النشوة بل عن الجوانب المظلمة

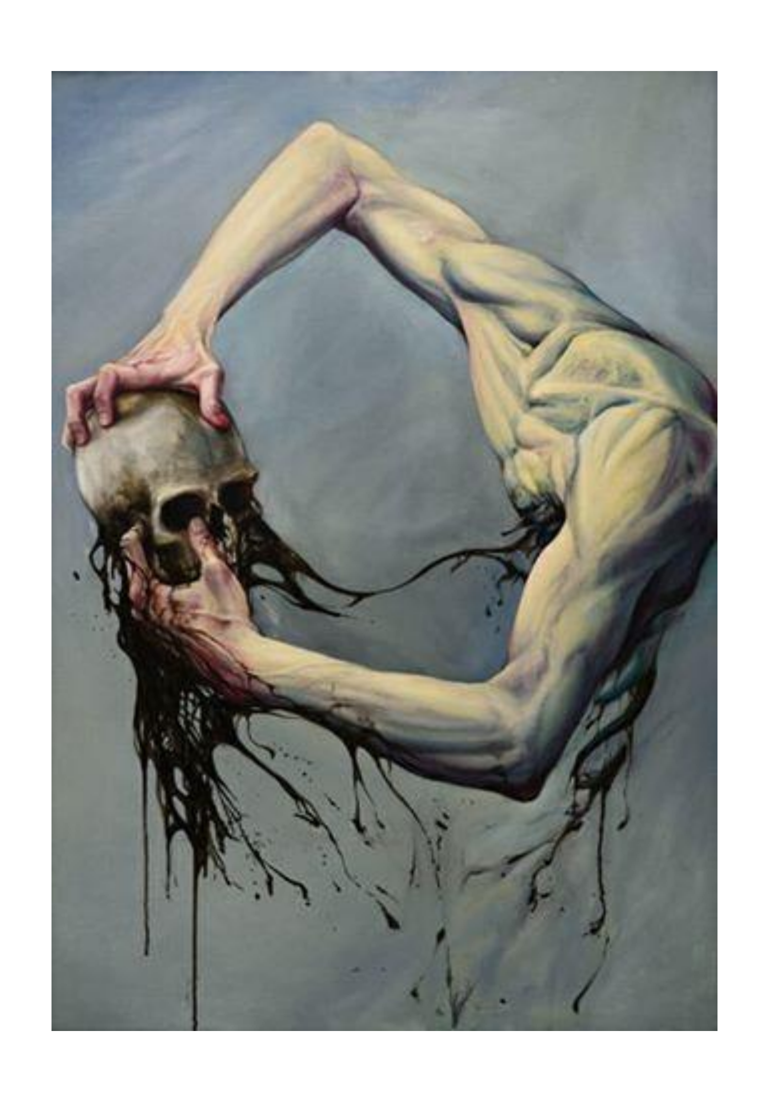
والمشاكل العميقة ، فالنشوة ممكن تكون مرتبطة بالألم بالموت بالمرض والجنون .

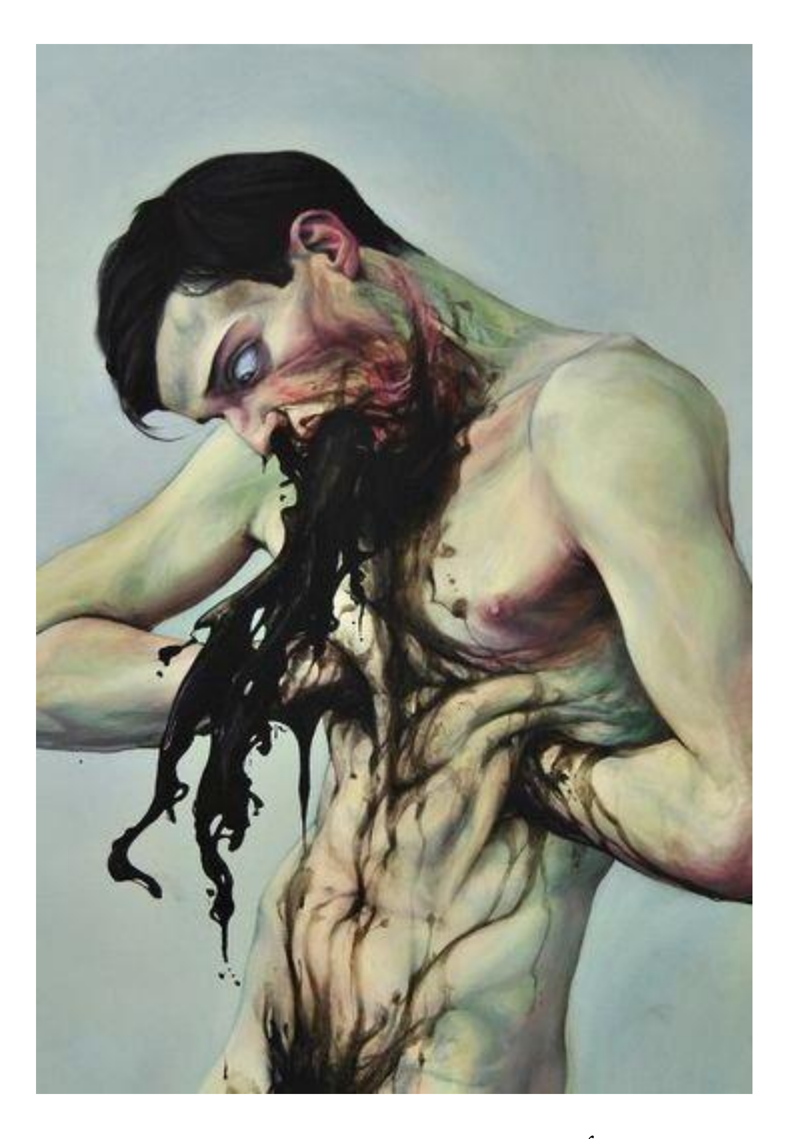


4

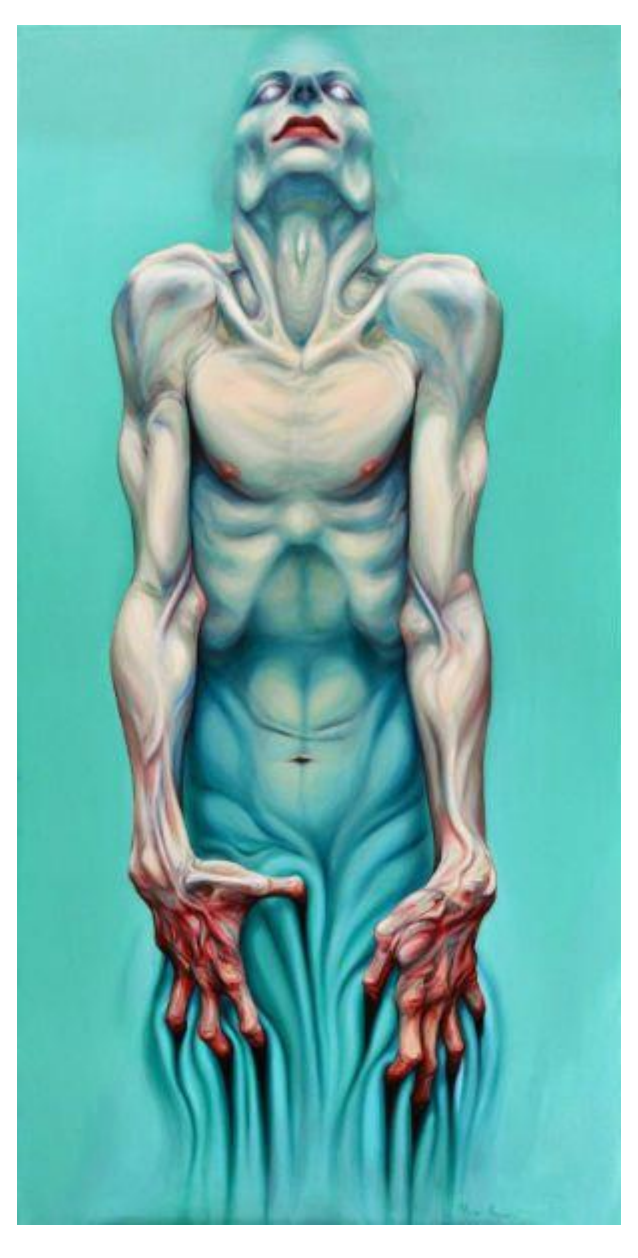
ميلان نينزيتش

ميلان نينزيتش هو فنان صربي ، أعماله متجذرة فى اولاقعية ويركز على الصور التى تأتى لنا فى الرؤى والأحلام والهذيانات والتأمل حيث يقول أنها انعكاسات لمخاوفنا الداخلية والخارجية المليئة بالرموز.





كل لوحة هى صورة أتت فى اضطراب كثيف شديد .يستخدم الجسد الإنساني للتعبير عن هذه الصراعات بشكل وحشي حيث يصورهم يتآكلون ويتحللون ويتمزقون فى البحث عن الفهم.



يقول فى حوار معه أن ما يلهمه هو الجسد الإنساني ومدركاته .كيف نرى أنفسنا ؟ وكيف ندور الشخصية للخارج حتى تكون واقعا جديدا وأيضا حالات اللاوعي التى تؤثر على إدراك الزمن والمكان فالواقع العاشق يستقبل العالم بشكل مختلف نهائيا عن الشخص الوحيد المتروك .





الفنان : ساندرو بوتيتشيلي

القراءة : السعيد عبدالغني

العنوان : ولادة فينوس

المذهب الفني : الميثولوجيا

تاريخ الانشاء : 1484-6

اللوحة تم تكليف ساندرو بوتيتشيلي بها بواسطة أحد ما من عائلة فلورنتين ميديسي ما بين 85_1484 . تمثل فينوس إلهه الحب والجمال والجنس والخصوبة والرخاء لدى الرومان وقد اشتهرت هذه الحقبة برسم الآلهه الميثولوجية.

قصة فينوس : الرب أورانوس لديه ابنه اسمه كرونوس أطاح به وخصاه وألقى أعضاءه التناسلية فى البحر .هذا جعل البحر مخصب وولدت فينوس فى محارة تم دفعها بواسطة إله الرياح الغربية زيفروس الذى يعانق حورية كلوريس فى جانب اللوحة .

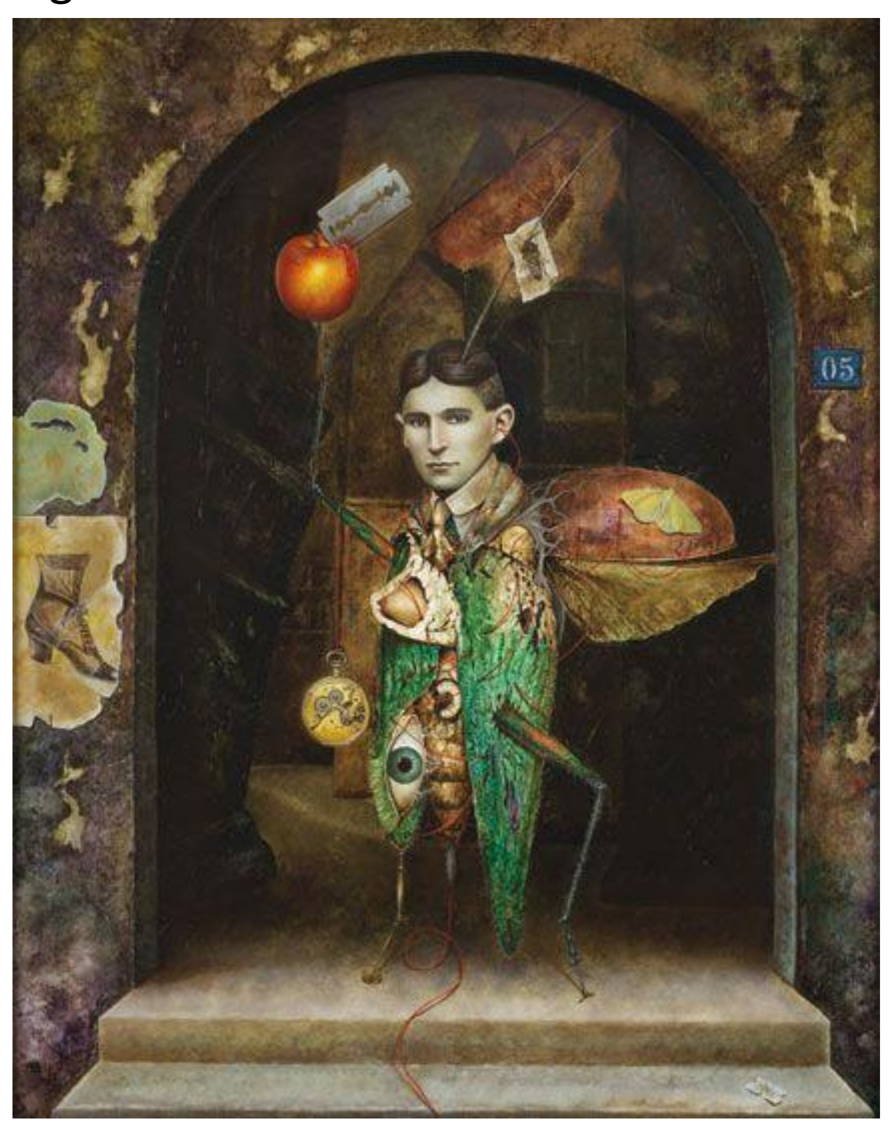
الغرابة بين كافكا وجيزلاف بيكشينسكي والمرضنة

السعيد عبدالغني

*

من المعروف عن كافكا أنه روائي مفزِع وسوداوي وغريب وكذلك جيزلاف بيكشينسكي فنان مسرف الكابوسية ، مخيف ، وحشي ، مولع بالموت والأفول .

Painting to : Frank Kortan - THE METAMORPHOSiS



الغرابة هى معنى أو مرئي مذموم من انساق الثقافة المكونة له وهى الدين ، السياسة ، المجتمع وعاداته وتقاليده وهى مذمومة ومقززة بالنسبة للناس بشكل غالب ومثيرة للنفور والدهشة .

الغرابة لها علاقة بوعي الشخص وبديهياته ، الغريب عليه ما لا يعترف ببديهياته ، ما يناقض ما يعتقد أنها فطرات الانسان ، من يقيس هذا الذى

يطلق عليه غريب بشعوره المحدود وعقله المحدود ولا يعترف باختلاف البواطن وان هناك من هو اكثر شساعة تخييليا منه أو من هو مختلف باطنيا عنه .

وأسبابها أدرج منها : أن الوحدة لغير المتأملين الطوباويين ، تأخذ دربا دوما إلى الرعب والمشهديات والمرئيات والانسلاخات العنيفة . وهذا يأتى من نازع وجداني لأن الوجدان هو الدافع الاول للوحيد الذى يعبر عن ذاته للخلق ، صراع بين الكابوس والرمادى التخيلي وبين الزفافي والابيض الواقعي الموهوم . الذعر لديه يتحول إلى خيالات تبدو له حقيقية ويغذى ذلك رهافته فى التكوين التخليقي للمشهديات ورهافته تجاه المعانى ، فهو يستطيع تدوير أى شىء إلى كابوس ، إنها لذة الوحيد ، إسدال المأساة الداخلية الواسعة على خلقه . ولم بالذات الكابوس ؟ لأن الكابوس به جمالية عميقة عنيفة تعبر عن جوهر الوجود كله ، فالوحدة هى الحياة مع الذات مباشرة بحقيقتها وجوهرها العاري بشكل مطلق ، لذته فى التخيل ونشوته فى التخيل المرعب ولن تثار مخيلته سوى بما يعبر عن صور لرؤيته للوجود ورؤيته لذاته. عمل المخيلة دوما يعتمد على تعميق الشعور الاساسي الاعظم فى الوجدان وتدعم هذه الفكرة مقولة أرسطو " أن الخيال هو حركة معينة تنتج بواسطة الإحساس حينما يكون متحركا " . التعميق يأتى لإزالته أو لمعرفة كنهه والشعور الأساسي عند كافكا هو الذعر لذلك تعمق مخيلته الرعب . ويظهر ذلك عند كافكا جليا فى رواية " الانمساخ "حيث يتحول إلى حشرة ومنشأ الغرائبية هى الوحدة والابتعاد عن السائد والانغماس فى الباطن فيحمل الوحيد معانى مختلفة لما هو سائد ومرئيات مختلفة لما هو سائد وعلى العكس كان جيزلاف بيكشينسكي. فلم يكن وحيدا ولم يكن سوداويا بل كان شخصا مرحا ولكن الأمر عنده أقصد الغرابة

كانت من نزوع فكري كونه سريالي حيث يعتمد على فيض الحلم ودفقاته كمادة للخلق .

التخييلي لا تغريه الواقعية لأنها محكومة بأبعاد وحدود فيزيائية وإنسانية والامتداد فى التخييل يزود الذعر والاضطراب لأنه يٌدخل إليه مدركات كثيرة نفسية فى وقت واحد فلا يحيا حياة واحدة فى اللحظة بمدركات واحدة إنه يحيا دوما فى اللحظة. ويظهر ذلك جليا أيضا عند جيزلاف بيكشينسكي نهج السريالية الكابوسية فلوحاته عبارة عن هياكل عظمية وألوان قاسية وأناس ممزقة وجماجم وكائنات مرعبة وحتى التشكيل اللاكائني لديه يكون مدمر أو متفجر ، إنه كائن يحيا فى الابوكاليبس ومفرداته الكونية .

الخالق دوما مرهف وهذه الرهافة تنقل تحركات أخرى للاشياء والوحدة تزود الرهافة فتزود القدرة على إنتاج عالم جديد أبعاده هى ما بوجدان هذا الذى يخيل .

الخالق التخييلي الواقع بالنسبة له كيان عارض ، المخيلة هى الاساسي لأنه لا يتحقق إلا بها ولا يشعر بأنه وجد خيطا له إلا بها مهما كانت نافية له من كل فم حوله ،مستنكَرة ، مهانة ، الواقع له مادة لمخيلته .

من أسباب هذه الظاهرة أيضا هى عيش الإنسان فى سجن أو فى لانهائية نفسية وهى مرتبطة بشكل كبير بالشخص المتطرف المدمن على الوجود في عزلة ووحدة وغير المتصل والمتحد والمندمج اجتماعيا ، الخيالي بمعنى اصح والمريد شيئا واحدا فقط وهو خلق الغرابة بدون قصد منه حتى .

الغرابة في الإبداع هى الخروج عن البديهيات الرمزية والروتينية التعبيرية الشكلية الإدراكية والثورة على ثبات السريان فى العملية الابداعية والتعبير

عن المكبوت بكل أنواعه وكسر التابوهات ليس باللغة فقط بل بالتجسيد لأن التجسيد يكون أكثر تأثيرا لأن الإنسان يتأثر بما يستخدمه هو نفسه طوال اليوم من الصورة ليست اللغة ، الصورة اللغة الأكثر تأثيرا أبدا والخروج من حدود الشائع فى التناول النفسي.



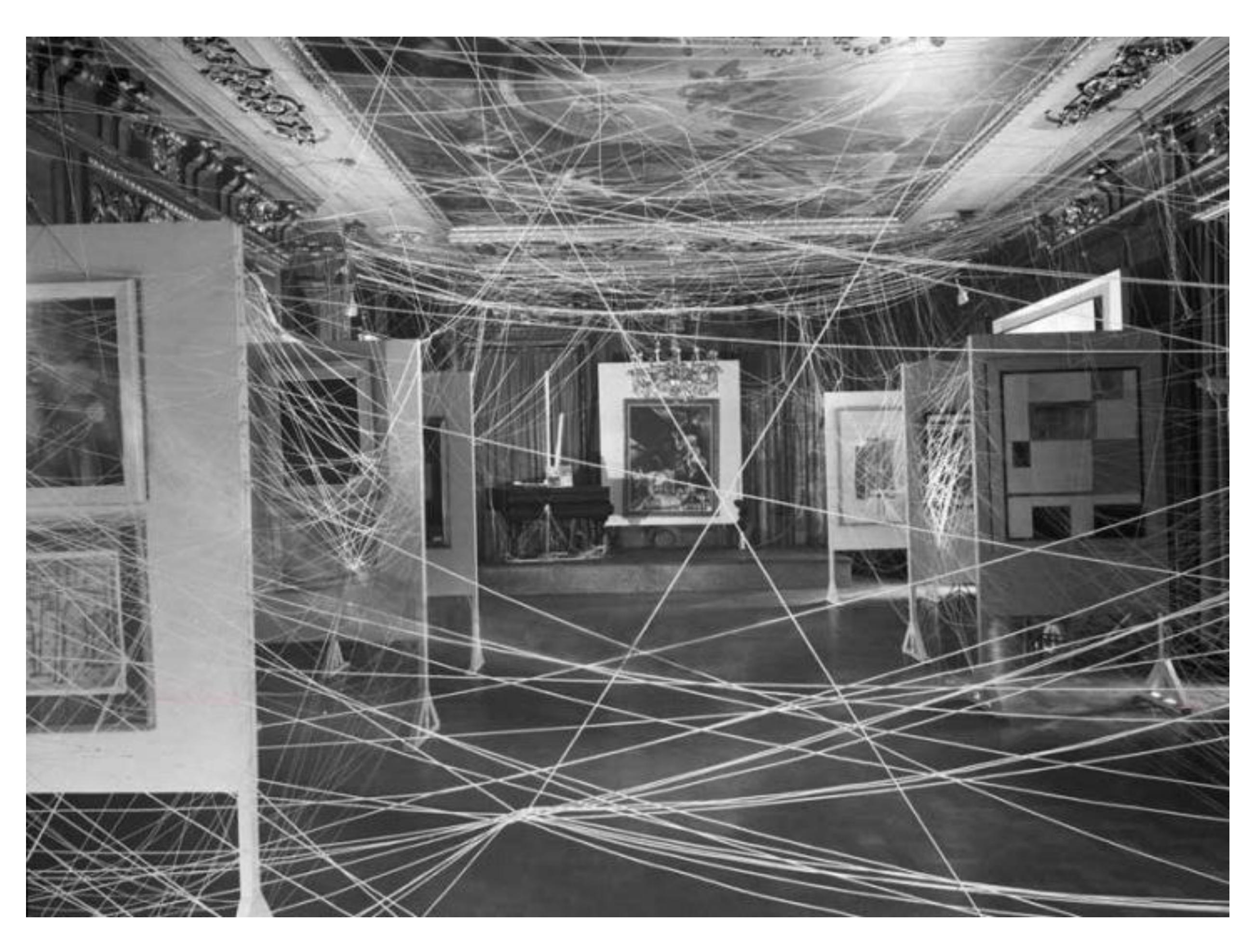
وضد هذه الغرابة ألفاظ ثابتة عند الجمعي منها غريب ، مريض نفسي ، مجنون ، سوداوي إلخ ، عندما يقول هذه الالفاظ فهو ما أن ما يطلقها حتى يستبعد كل حقيقية العمل الابداعي للمريض النفسي هذا أو الغريب أو المجنون .. أو أيا كان ما يطلق عليه .والتصنيف دوما يحجب القابلية والامكانية للفهم وهذه طريقة منتشرة فى كل الثقافات ، الكلمات التى تنهى التعليل والرؤية والتأمل. وهنا بسبب شمول النفس الإنسانية وما يبدعه أحدا فى الإطلاق هو لم يأتي به من كيان آخر غير النفس الإنسانية ، وهنا الخوف من مجرد احتمال ان يكون الجمعي يحوي ذلك بدون أن يدرك ذلك، وأن الاحتمال الكلي يجعل هذا الجمعي خائف من أن يكون به هذا .والدليل أن هناك من ينجذب لذلك الإبداع للمريض النفسي أو السوداوي .. وينجذب

لشخصيته لأنه رأي المحرَر من مكبوته وكان هذا المجنون محرِره ومحررَه.

الفن التركيبي

السعيد عبدالغني

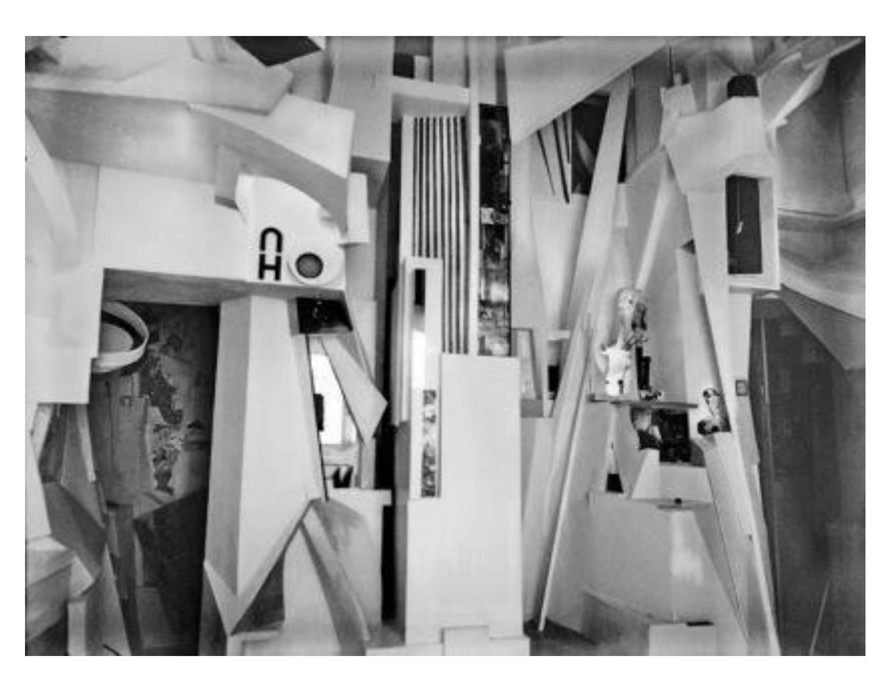
هو نوع من الفن يخص فن ما بعد الحداثة وأعماله ثلاثية الأبعاد .يركز على تصوير المكان نفسه بشكل آخر .بزغ فى عام 1970 كمذهب مستقل من أوائل من قام بتجريبه مارسيل دوشامب فى اعادة استخدامه الاشياء الفنية نفسها وخصوصا كيرت شويتزر .



Installation view of First Papers of Surrealism exhibition, showing Marcel Duchamp’s His Twine 1942

أحيانا يعرف بأنه فن صناعة البيئة فيقول إيليا كاباكوف أن الممثل فى الفن التركيبي ، المحور الرئيس الذى يوجه إليه كل شىء هو الرائي.

قام بع كيرت شويتزر فى عام 1933 عندما قام بعمله فى بيته ولكن فى عام 1960 أصبح مستقل كفن مذهبي خاص.



Kurt Schwitters: Reconstructions of the Merzbau

1

واد كافانو وستيفين نجوين

يقولوا أن من أهم الاشياء فى الفن التركيبي توحيد العلاقة بين المسار الظاهر فى العمل والقطعة الفنية و إزالة الفاصل بين الرائي والعمل الفني بدخوله فيه وقربه منه بشكل كلي .





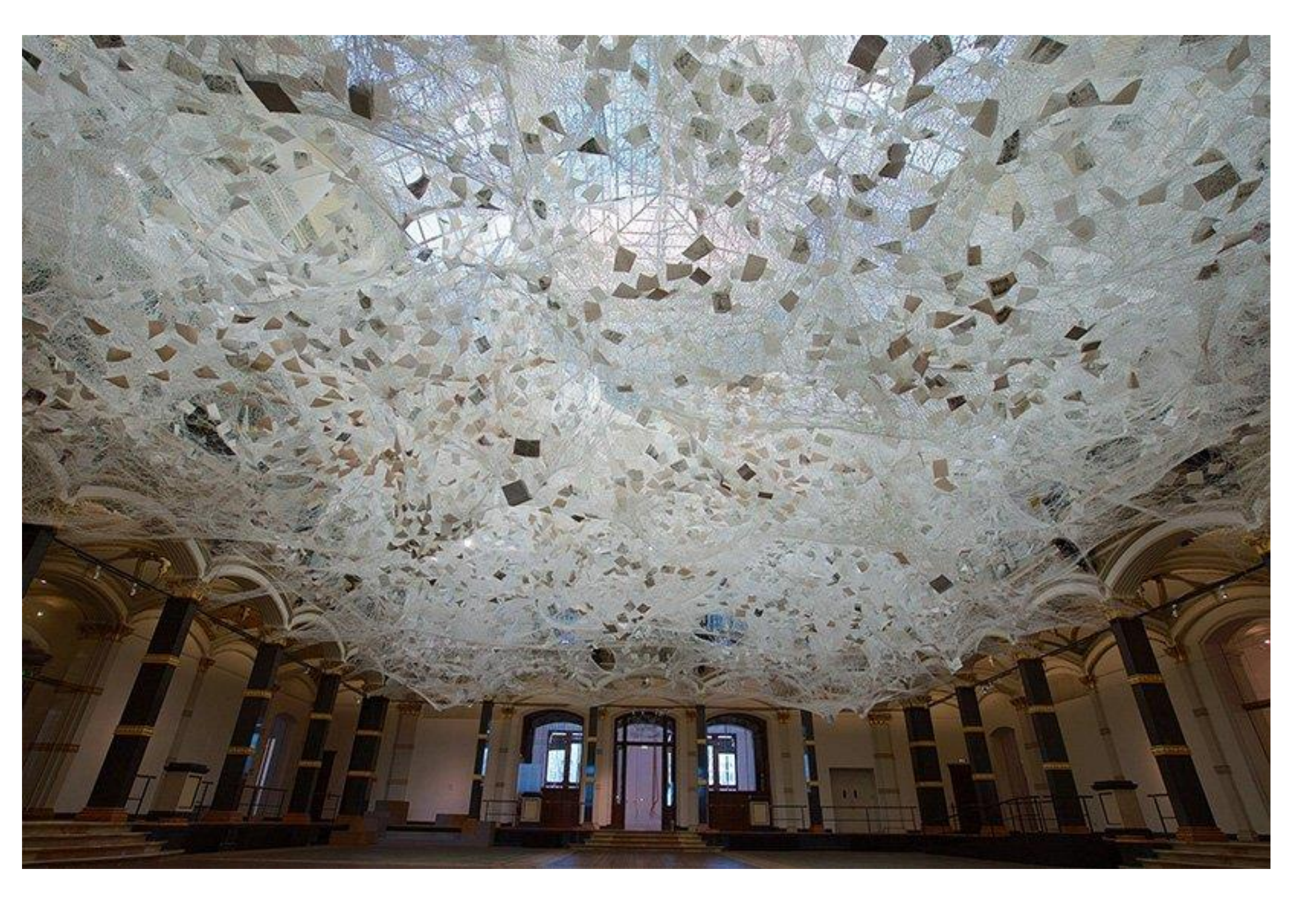
2

شيهارو شيوتا

فنانة يابانية معنية بالفن التركيبي ولها أكثر من معرض فى ذلك .تهتم بخلق مساحة جديدة بأشكال مختلفة فى الزمن والمكان .



فى هذا العمل المسمى " سحابة التفكير " تمثل الاتصالات التى تربط المشاهد بالماضى والمستقبل وأضافت أن المشاهد يستطيع رؤية العمل من الأرض أو من الاعلى وهو مكون من الورق والصور المطبوعة بالابيض والمنشورات والصفحات الممزقة للكتب واختارت الابيض بالذات لأنه خالى من الزمن كما تعتقد هى .





تقول أيضا أنها تحب الأعمال الضخمة لها وأنها لا تريد إيصال رسالة فكرية بل شعورية ولا تحبذ فكرة شرح أعمالها وتفسيرها بل يُترك الأمر للانفعال الأول عند رؤيته وأن ما تراه هى فى أعمالها من معانى ليست مطلقة فالامر متروك لكل رائي .





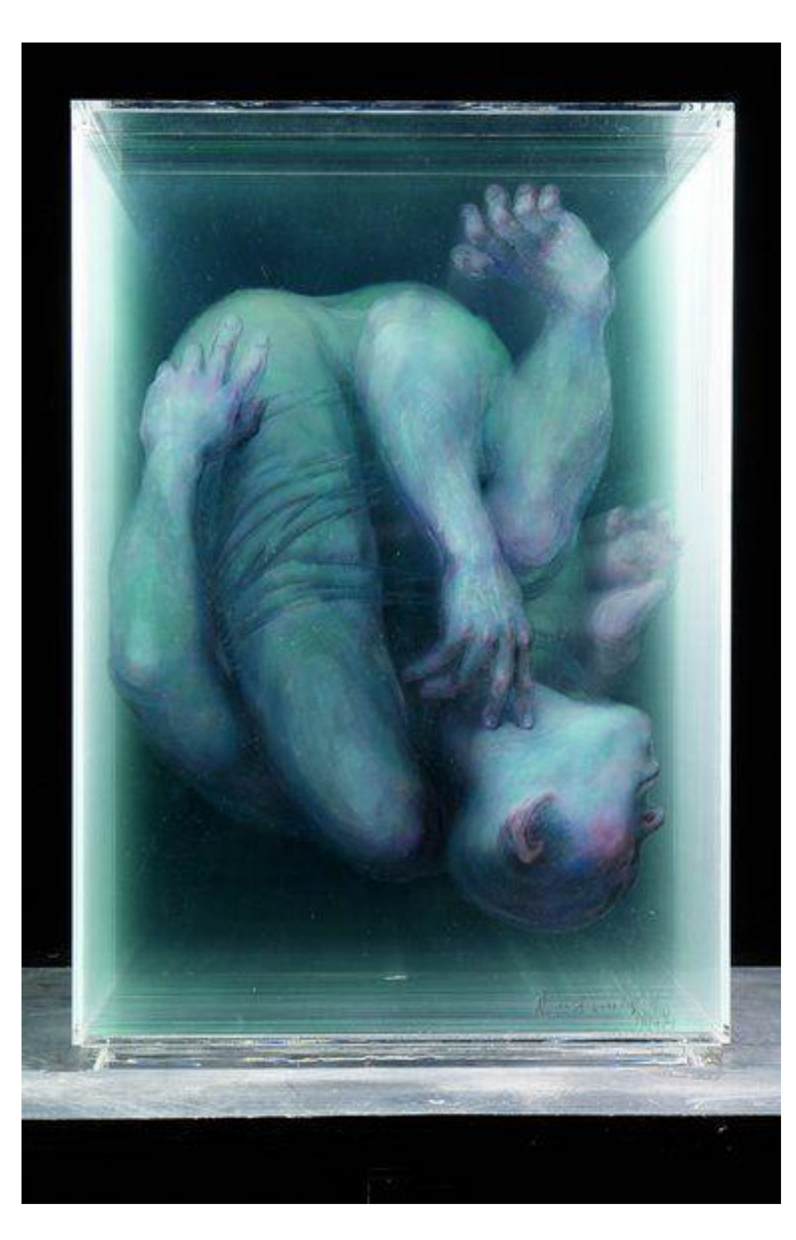


3

شيا شياووان

فنان ياباني ولد سنة 1959

يقول فى إحدى مقابلاته " إذا لم نستخدم الطريقة المعتادة للمشاهدة ولكننا نطور طريقة المشاهدة بطريقة منهجية ، فكيف سيظهر لنا العالم؟ "



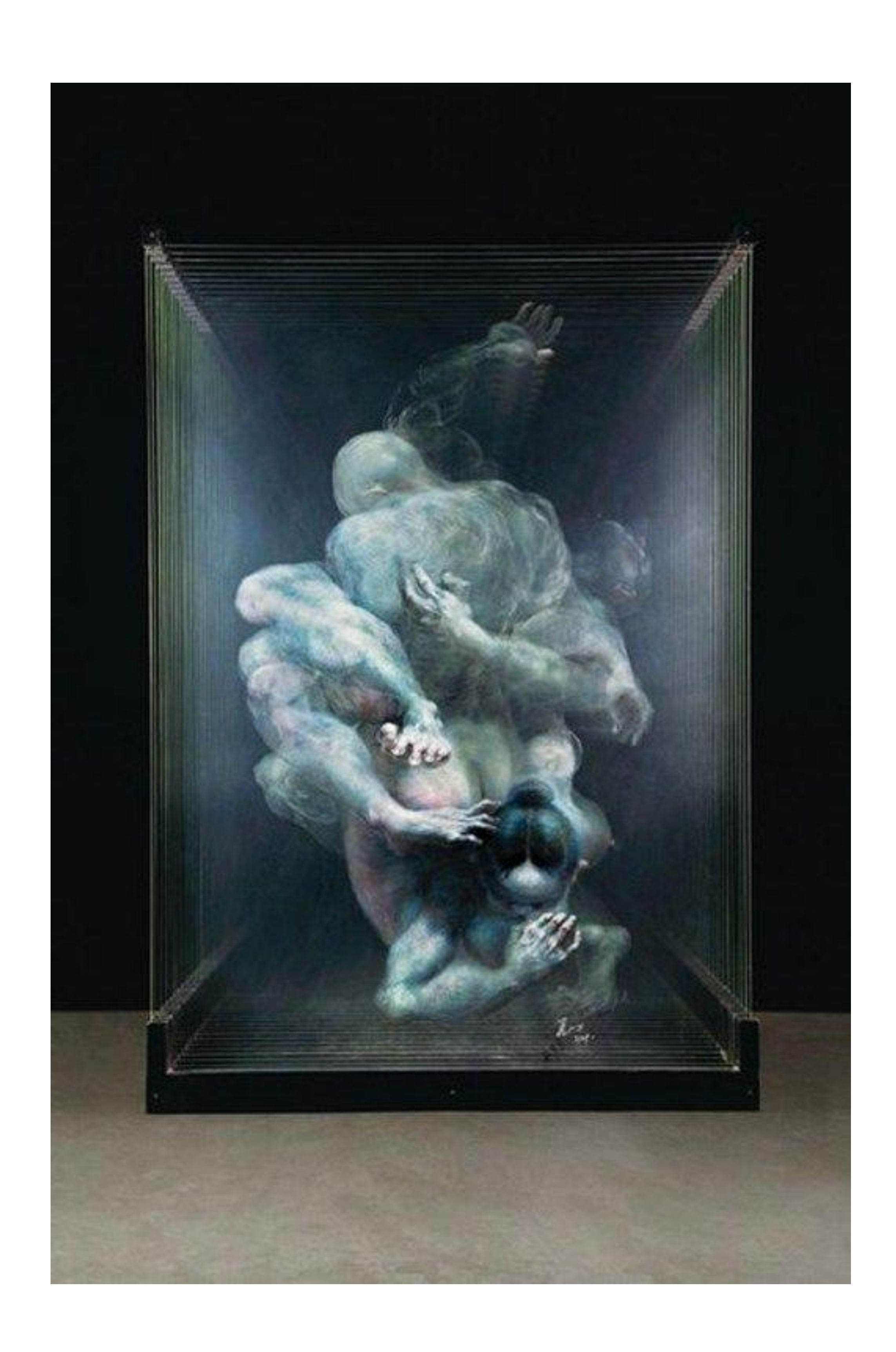
وعن اتجاهه إلى الفن التركيبي أضاف أن الرسم التشكيلى أصبح محدودا بالنسبة له فأحب أن يتسع أكثر بالفن التركيبي



وأن اللوحة لا يحبذ أن تكون صاحبة بعدين فقط بل يجب إعطاهى البعد الثالث .



يوضح أيضا أن مواجهة تابوهات الانسن خلق فيه رؤية أخرى للانسان
ذاته ويظن أن هناك قناة اتصال بين واقعه وحلمه .



4

أنجيلا جلاجكار

تقوم أنجيلا بانشاء تركيباتها بواسطة الورق والضوء والمساحة فى غياب اللون تماما .ويعكس ذلك الأفكار الغامضة التى تخلقها الامتدادات الجوفاء للتداخلات بين الورق حيث أن افتراض المعرفة إلى الآن غير واضح .

قامت بالعديد من المعارض فى أماكن مختلفة وفازت بالعديد من الجوائز .





